

Distr.: General
16 July 2004

Original: Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
البند ٣٧ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، أدرج فيما يلي موجزا للخروقات والاعتداءات
الإسرائيلية ضد لبنان خلال الفترة الممتدة من ١٢ حزيران/يونيه ولغاية ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤،
وذلك على الشكل التالي:

١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بتاريخ ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ بين الساعة ٠٧/١٥ والساعة ١٠/١٥، حلقت
طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر مقابل مدينة صور على مسافة اثني عشر ميلا
من الشاطئ باتجاه مدينة بيروت، ونفذت تحليقا دائريا بين الدامور وبيروت، خارقة
الأجواء اللبنانية.

- بنفس التاريخ بين الساعة ١٠/٥٥ والساعة ١١/٣٠، حلقت طائرة استطلاع
إسرائيلية فوق مزارع شبعا المحتلة على علو شاهق. وبين الساعة ٢١/١٥ والساعة
٢١/٤٥، حلقت مروحتان إسرائيليتان فوق المزارع المذكورة.

١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بين الساعة ١٠/٠٠ والساعة ١٠/١٣، حلقت طائرتان حربيّتان إسرائيليتان فوق
البحر مقابل منطقة شكا على مسافة اثني عشر ميلا من الشاطئ باتجاه الشرق، حتى
خمس أميال فوق اليابسة، ثم اتجهتا جنوبا، خارقتان الأجواء اللبنانية.



- بنفس التاريخ بين الساعة ١٠/٢٥ والساعة ١٠/٥٠، حلقت أربع طائرات حربية إسرائيلية فوق منطقة بنت جبيل باتجاه الشمال، حيث نفذت طائرتان تحليقا دائريا بين منطقتي النبطية ومرجعيون، واتجهتا شمالا حتى منطقة الناعمة ثم باتجاه الغرب. وقد نفذت الطائرات الأربع تحليقا دائريا بين منطقتي البترون وجبيل، خارقة جميعها الأجواء اللبنانية.
- الساعة ١٣/٢٥ وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة أطلق زورق حربي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه الإقليمية.
- بين الساعة ١٤/٠٠ والساعة ١٤/٣٠ أطلقت قوات العدو الإسرائيلي المتمركزة في زبدین داخل مزارع شبعاء المحتلة عدة رشقات نارية عيار ١٢٠ ملم في محيط بركة النصار داخل المزارع المذكورة.

١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بتاريخ ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ بين الساعة ٠٠/٣٠ والساعة ٠٩/٤٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلة إنارة وعدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه الإقليمية. وعند الساعة ١٩/١٠، عاد وأطلق عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه المذكورة.
- بتاريخ ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ بين الساعة ٠٠/٤٠ والساعة ٠٢/٠٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر مقابل مدينة صيدا على مسافة اثني عشر ميلا من الشاطئ باتجاه الشمال حتى خلدة فوق البحر، خارقة الأجواء اللبنانية.

١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- في الساعة ٢٢/٤٩، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلة إنارة فوق المياه الإقليمية.

١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بتاريخ ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ بين الساعة ٠٠/٢٠ والساعة ٠٢/١٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر مقابل مدينة صور على مسافة عشرة أميال من الشاطئ باتجاه الشمال، وعلى ارتفاع ٢٦ ٠٠٠ قدم وصولا إلى منطقة الناعمة، حيث نفذت تحليقا دائريا فوق الناعمة، خارقة الأجواء اللبنانية.

١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بين الساعة ٠٧/٣٠ والساعة ١٠/٠٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر غرب مدينة صيدا باتجاه مدينة بيروت وعلى مسافة عشرة أميال من الشاطئ، ونفذت تحليقا دائريا بين بيروت والدامور، خارقة الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ بين الساعة ١٠/٠٥ والساعة ١٢/٥٥، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر غرب مدينة صور وباتجاهها على مسافة اثني عشر ميلا من الشاطئ، ونفذت تحليقا دائريا بين مدينتي صور وصيدا فوق البحر على مسافة ميلين من الشاطئ، خارقة الأجواء اللبنانية.
- الساعة ١٤/٣٠، مشّطت قوات العدو الإسرائيلي محيط مركزها في رويسة العلم داخل مزارع شبعا المحتلة، بنيران الأسلحة المتوسطة.

١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بتاريخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ الساعة ١١/٠٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه الإقليمية. ثم عاد الساعة ٢٠/٥٠، وأطلق عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه المذكورة.
- بتاريخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ بين الساعة ٢٢/٥٠، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من مركزها في تلة الرادار داخل مزارع شبعا المحتلة، عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه محيط المركز.

١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بتاريخ ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ بين الساعة ٢٢/٣٥ والساعة ٢٢/٤٥، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة وقنبلتي إنارة فوق المياه الإقليمية.

٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بين الساعة ١١/٣٠ والساعة ١٢/٠٠، حلق طيران حربي إسرائيلي فوق مزارع شبعا المحتلة وبلدي راميا ومروحين، خارقا الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ بين الساعة ٢١/٠٧ والساعة ٢١/٣٥، حلقت طائرتان إسرائيليتان فوق البحر مقابل مدينة صور باتجاه الشرق، حيث أغارتا على تلة الحماموس جنوب

بلدة الطبري، وألقنا أربعة صواريخ جو - أرض، ثم نفذنا تحليقا دائريا فوق منطقتي صور و بنت جبيل، خارقان الأجواء اللبنانية.

- بتاريخ ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ الساعة ٠٩/٢٤، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه الإقليمية.

٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بين الساعة ٠٢/٤٠ والساعة ٠٨/٠٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر مقابل مدينة صيدا على مسافة اثني عشر ميلا من الشاطئ، باتجاه مدينة بيروت وعلى ارتفاع ٢٨ ٠٠٠ قدم، ونفذت تحليقا دائريا بين بيروت والدامور على مسافة ميلين فوق البحر واليابسة، خارقة الأجواء اللبنانية.

- بين الساعة ١١/٠٤ والساعة ١٣/٥٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية على علو متوسط فوق البحر مقابل مدينة صور ثم نفذت تحليقا دائريا فوق بيروت وصيدا خارقة الأجواء اللبنانية.

- الساعة ١٣/١٠، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من مركزها في تلة الرادار داخل مزارع شبعا المحتلة، عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه محيط المركز المذكور.

- الساعة ٢٠/٤٥، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلتي إنارة فوق المياه الإقليمية.

٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- الساعة ٠٤/٠٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلة إنارة فوق المياه الإقليمية. ثم عاد بين الساعة ٢٢/٠٥ والساعة ٢٢/١٠، وأطلق عدة رشقات نارية من أسلحة خفيفة ومتوسطة باتجاه المياه المذكورة.

- بين الساعة ١١/٠٥ والساعة ١٣/٥٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر مقابل مدينة صور على مسافة اثني عشر ميلا من الشاطئ، وعلى ارتفاع ٢٥ ٠٠٠ قدم باتجاه الشرق، ونفذت تحليقا دائريا بين مدينتي صيدا وبيروت على مسافة ميلين فوق البحر، خارقة الأجواء اللبنانية.

٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بين الساعة ٠٣/٢٥ والساعة ٠٤/٤٥ وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلة إنارة فوق المياه الإقليمية.
- الساعة ١٩/٠٩، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من مراكزها في الرمتا، ورويسة العلم، والسماقة داخل مزارع شبعاء المحتلة، عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه محيط مواقعها.
- بين الساعة ٢٠/٠٥ والساعة ٢٠/١٠، حلقت مروحتان إسرائيليتان مقابل بلدة حولاء، خارقتان الأجواء اللبنانية.
- الساعة ٢٢/٢٠، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من مراكزها في العباسية، عدة رشقات نارية من أسلحة خفيفة ومتوسطة باتجاه محيط مركزها.

٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بين الساعة ١٠/٣٠ والساعة ١٤/٤٥، مشّطت قوات العدو الإسرائيلي محيط مركزها في الرادار ورويسة العلم داخل مزارع شبعاء المحتلة بنيران الأسلحة المتوسطة.

٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بين الساعة ٠٩/١٥ والساعة ٠٩/٣٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه الإقليمية.

٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- الساعة ١٤/٠٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة خفيفة ومتوسطة باتجاه المياه الإقليمية. ثم عاد الساعة ١٤/٠٠، وأطلق قنبلة إنارة فوق المياه المذكورة.
- بين الساعة ١٨/٣٠ و ١٩/٣٠، حلقت مروحتان إسرائيليتان على ارتفاعات مختلفة فوق مزارع شبعاء المحتلة.
- الساعة ٢٣/٥٠، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من مراكزها داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة ثلاث قنابل إنارة فوق الأراضي المذكورة مقابل بلدة كفر كلال.

٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بين الساعة ٢١/٠٠ والساعة ٢١/٣٠، حلقت مروحيتان إسرائيليتان فوق مزارع شبعا المحتلة، ثم عادت وحلقتا بين الساعة ٢٣/٢٥ والساعة ٢٣/٤٠ فوق المزارع المذكورة.

٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- الساعة ٠٤/٣٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلة إنارة فوق المياه الإقليمية. ثم عاد الساعة ١٤/٠٠، وأطلق عدة رشقات نارية باتجاه المياه المذكورة.

- بين الساعة ١٠/٤٠ و ١١/٢٥ حلقت طائرتان حريبتان إسرائيليتان فوق بلدة الخيام على ارتفاع ٤٠ ٠٠٠ قدم باتجاه الشمال وصولاً إلى منطقة شكا، حيث نفذت تحليقا دائريا بين مدينة بيروت والدامور والبحر. وعند الساعة ١٠/٤٠، تبعتهما طائرتان حريبتان إسرائيليتان وحلقتا فوق بلدة الخيام باتجاه الشمال وصولاً إلى الرميّة، ونفذتا تحليقا دائريا فوق الرميّة، وصيدا، وجزين، والبحر. ثم اتجهت الطائرات الأربع نحو الجنوب، ونفذت تحليقا دائريا فوق منطقتي مرجعيون وبنّت جيل، حيث غادرت طائرتان، فيما نفذت الاثنتان الباقيتان تحليقا دائريا فوق مدينة صور والبحر، خارقة جميعها الأجواء اللبنانية.

- بين الساعة ٢١/٢٠ و ٢١/٤٠، حلقت مروحيتان إسرائيليتان على علو متوسط فوق مزارع شبعا المحتلة خارقة الأجواء اللبنانية.

٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

- بين الساعة ٠٦/٤٥ والساعة ٠٩/٢٩، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر مقابل مدينة صور على مسافة اثني عشر ميلا من الشاطئ باتجاه الشرق وصولاً إلى الناعمة، وعلى مسافة ثلاثة أميال من الشاطئ باتجاه بيروت على ارتفاع ٢٧ ٠٠٠ قدم، ثم اتجهت جنوباً فوق البحر وصولاً إلى الناقورة، خارقة الأجواء اللبنانية.

- بنفس التاريخ بين الساعة ١٠/٣٠ والساعة ١٠/٥٠، حلقت مروحيتان إسرائيليتان فوق الأراضي اللبنانية المحاذية للحدود مقابل البونة. ثم عادتا بين الساعة ٢٠/٤٥ والساعة ٢٣/٣٠، وحلقتا على ارتفاعات مختلفة فوق مزارع شبعا المحتلة.

- بين الساعة ١٩/٤٥ والساعة ٢٠/٣٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية باتجاه المياه الإقليمية. ثم عاد بين الساعة ٢٣/٢٠ والساعة ٢٤/٠٠ وأطلق عدة قنابل إنارة فوق المياه المذكورة.

١ تموز/يوليه ٢٠٠٤

- الساعة ٠٠/٠٥، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلة إنارة فوق المياه الإقليمية. ثم عاد الساعة ٠٧/٤٠ والساعة ٢١/١٤، وأطلق عدة رشقات نارية وأربع قنابل إنارة فوق المياه المذكورة.
- الساعة ١٠/٥٠، مشّطت قوات العدو الإسرائيلي محيط مركزها في الرادار داخل مزارع شبعا المحتلة بنيران الأسلحة المتوسطة.
- بين الساعة ١٨/٢٥ والساعة ٢١/٢٥، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر مقابل مدينة صيدا على مسافة اثني عشر ميلا من الشاطئ باتجاه الشرق وصولا حتى البقاع، ونفذت تحليقا دائريا فوق مناطق صغين، وجب جنين، وعنجر، وزحلة، وشتورا، خارقة الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ بين الساعة ٢٠/٣٠ والساعة ٢١/٠٠، حلقت مروحتان إسرائيليتان فوق مزارع شبعا المحتلة.

٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤

- بين الساعة ٠٤/٢٠ والساعة ٠٦/٣٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة وقنبلة إنارة فوق المياه الإقليمية اللبنانية. ثم عاد بين الساعة ١٩/٤٥ والساعة ٢٢/٢٠، وأطلق عدة رشقات نارية فوق المياه المذكورة.
- الساعة ١٨/٢٤، مشّطت قوات العدو الإسرائيلي محيط مركزها في تلة الرادار ورويسة العلم داخل مزارع شبعا المحتلة بنيران الأسلحة الرشاشة المتوسطة.

٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤

- بين الساعة ٠٢/٢٥ والساعة ٠٣/٠٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلة إنارة وعدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه الإقليمية.

٤ تموز/يوليه ٢٠٠٤

- بين الساعة ١٤/٣٠ والساعة ١٦/١٠، مشّطت قوات العدو الإسرائيلي محيط مركزيهها في تلة الرادار ورويسة العلم داخل مزارع شبعاء المحتلة بنيران الأسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة.
- الساعة ٢٠/٠٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه الإقليمية.

٥ تموز/يوليه ٢٠٠٤

- بين الساعة ٠٨/٥٠ والساعة ٠٩/٠٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر مقابل منطقة الناعمة على مسافة اثني عشر ميلا من الشاطئ وارتفاع ٢٨ ٥٠٠ قدم باتجاه الجنوب، خارقة الأجواء اللبنانية.
- بين الساعة ٠٩/٢٥ والساعة ١٠/٠٠، حلقت مروحيتان إسرائيليتان فوق مزارع شبعاء المحتلة.
- الساعة ٠٩/٠٩، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه الإقليمية. ثم عاد الساعة ٢٣/٠٥ وأطلق قنبلة إنارة فوق المياه المذكورة.

٦ تموز/يوليه ٢٠٠٤

- بين الساعة ٠٠/١٥ والساعة ٠٦/١٥، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلة إنارة وعدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه الإقليمية.
- بين الساعة ١١/٥٠ والساعة ١٢/١٠، حلقت طائرتان حربيّتان فوق البحر مقابل مدينة صيدا على مسافة اثني عشر ميلا من الشاطئ باتجاه مدينة بيروت وصولاً حتى طرابلس، ثم عادتا جنوباً فوق البحر على مسافة أربعة أميال من الشاطئ، خارقتان الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ بين الساعة ١٦/٠٠ والساعة ١٦/٣٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية على علو متوسط فوق مزارع شبعاء المحتلة.

٧ تموز/يوليه ٢٠٠٤

- بين الساعة ٠٩/٣٠ والساعة ٠٩/٤٥، حلق طيران حربي إسرائيلي على علو شاهق فوق مزارع شبعاء المحتلة. وبين الساعة ١٣/٣٠ والساعة ١٣/٤٥، عاد وحلق فوق مدينة صور على علو شاهق، خارقاً الأجواء اللبنانية.

- الساعة ١٣/٥٥، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من مركزها في الرادار داخل مزارع شبعاء المحتلة، عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه محيط المركز المذكور.

٨ تموز/يوليه ٢٠٠٤

- بين الساعة ٠٠/٢٠ والساعة ٠٥/٥٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية وقنبلة إنارة فوق المياه الإقليمية.

- بين الساعة ٠٩/٠٠ والساعة ١٠/١٥، حلق طيران حربي إسرائيلي فوق مزارع شبعاء المحتلة، وفوق بلدة يارون، وعلى الحدود اللبنانية الفلسطينية مقابل منطقتي الناقورة وعلما الشعب، خارقا الأجواء اللبنانية.

- ليل ٨-٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤ بين الساعة ٢١/٤٥ والساعة ٠٠/٤٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر غرب مدينة صيدا باتجاه مدينة بيروت على مسافة اثني عشر ميلا من الشاطئ وعلى ارتفاع ٢٦ ٠٠٠ قدم، ونفذت تحليقا دائريا بين بيروت والدامور، خارقة الأجواء اللبنانية.

٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤

- الساعة ١٠/٣٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية باتجاه المياه الإقليمية. ثم عاد بين الساعة ١٩/٠٤ والساعة ٢٠/٣٤، وأطلق عدة رشقات نارية وقنبلة إنارة فوق المياه المذكورة.

تأتي هذه الخروقات الخطيرة في إطار سلسلة الخروقات الإسرائيلية الاستفزازية والمتمادية لحرمة الأجواء والأراضي اللبنانية، وبشكل يتعارض مع مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وما دعا إليه أمين عام الأمم المتحدة تكرارا من ضرورة وقفها.

في ظل هذه الانتهاكات ومع ارتفاع وتيرة التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان وسلامة أرضه وأبنائه، يطالب لبنان مجلس الأمن ردع إسرائيل وثنيتها عن هذه الأعمال الخطيرة التي تشكل تهديدا للأمن والسلم الدوليين وتحمل إسرائيل كامل مسؤولياتها وما قد ينتج عنها من عواقب.

وإذ ألفت انتباه سعادتكم إلى خطورة هذه الأعمال والعواقب التي قد تترتب عنها،
أرجو تعميم كتاب الشكوى هذا بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٧
من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سامي قرنفل

السفير

المندوب الدائم
